وبترتبه

من حقوقه عليه السلام وترتيب القول فيه في اربعة ابواب
الباب الاول في فرض الايمان به ووجوب طاعته واتباع
سنته وفيه خمسة فصول الباب الثاني في لزوم محبته ومناصحته
وفيه ستة فصول الباب الثالث في تعظيم امره ولزوم توقيره
وبره وفيه سبعة فصول الباب الرابع في حكم الصلاة
عليه والتسليم وفرض ذلك وفضيلته وفيه عشرة فصول
القسم الثالث فيما يستحيل في حقه وما يجوز عليه وما يمتنع وما
يصح من الامور البشرية ان يضاف اليه وهذا القسم اكرمك الله
هو سر الكتاب ولباب ثمرة هذه الابواب وما قبله له كالقواعد
والتمهيدات والدلائل على ما نورده فيه من النكت البينات
وهو الحاكم على ما بعده والمنجز من غرض هذا التاليف وعده
وعند التقصي لموعدته والتفصي عن عهدته يشرق الله صدر
العدو اللعين ويشرق قلب المؤمن باليقين وتملأ انواره
جوانح صدره ويقدر العاقل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
حق قدره ويتحرر الكلام فيه في بابين الباب الاول يختص
بالامور الدينية ويتشبث به القول في العصمة وفيه ستة
عشر فصلا الباب الثاني في احواله الدنيوية وما يجوز طروه
عليه من الاعراض البشرية وفيه تسعة فصول القسم الرابع
في تصرف وجوه الاحكام على من تنقصه او سبه عليه السلام
وينقسم الكلام فيه في بابين الباب الاول في بيان ما هو
في حقه سب ونقص من تعريض او نص وفيه عشرة فصول

الباب الثاني

الباب الثاني في حكم سابه ومؤذيه ومتنقصه وعقوبته
وذكر استتابته والصلاة عليه ووراثته وفيه عشرة فصول
وختمناه بباب ثالث جعلناه تكملة لهذه المسألة ووصلة
للبابين اللذين قبله في حكم من سب الله تعالى ورسله
وملائكته وكتبه وآل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وصحبه
واختصر الكلام فيه في خمسة فصول وبتمامها ينجز الكتاب لمعة
منيرة وفي تاج التراجم درة خطيرة تزيح كل لبس وتوضح كل
تخمين وحدس وتشفي صدور قوم مؤمنين وتصدع بالحق
وتعرض عن الجاهلين وبالله تعالى لا اله سواه استعين
القسم الاول في تعظيم العلي الاعلى لقدر المصطفى صلى الله
تعالى عليه وسلم قولا وفعلا قال الفقيه القاضي الامام
ابو الفضل وفقه الله وسدده لا خفاء على من مارس شيئا
من العلم او خص بادنى لمحة من فهم بتعظيم الله تعالى قدر
نبينا عليه السلام وخصوصه اياه بفضائل ومحاسن
ومناقب لا تنضبط لزمام وتنويهه من عظيم قدره بما تكل
عنه الالسنة والاقلام فمنها ما صرح به تعالى في كتابه ونبه
به على جليل نصابه واثنى به عليه من اخلاقه وآدابه وحض
العباد على التزامه وتقلد ايجابه فكان جل جلاله هو الذي
تفضل واولى ثم طهر وزكى ثم مدح بذلك واثنى ثم اثاب
عليه الجزاء الاوفى فله الفضل بدءا وعودا والحمد اولى واخرى
ومنها ما ابرزه للعيان من خلقه على اتم وجوه الكمال والجلال

وتتم والابواب
ويلوح في غرة الايمان
صح

بمعنى تشويق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)